

أحزاب وأوراد وصلوات

السادات الوفائية

أمدنا الله بامدادهم

طبعها

مضرة الحبيب الفهيد السيد محمود حسن العروسي

شيخ السجادة الوفائية

بالمملكة المصرية

سنة ١٣٦٧ هجرية



دار المشيخة . بالقاهرة . باب الشعريه

١٣ شارع الشيخ العروسي

أحزاب وأوراد وصلوات

لسادات الوفاية

أحمد بن محمد بن أحمد

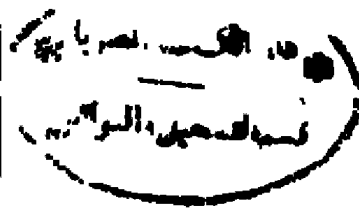
ضبطه

مضرة الحبيب الفسيح السيد محمود حسن العروسي

شيخ السجادة الوفاية

بشبكة المصرية

سنة ١٣٦٧ هجرية



دار المشيخة . بالقاهرة . باب الشعريه

١٣ شارع الشيخ العروسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وأشرف المرسلين وعلى آله وأصحابه الذين سلكوا الصراط المستقيم وذريتهم أهل الإخلاص والصدق والوفاء .

أما بعد . فقد أفاء الله تعالى على السادات الوفائية من عظيم آياته ما جعلهم ألسنة بيان سحرت العقول فقد سقاهم ربهم من العلم اللدني ما جعلهم نجوم الهدى . والتاريخ يحدثنا عن آيات بينات لساداتنا بني الوفاء قدس الله سرهم مما جعل الناس تلتف حولهم وتهتدي بهديهم . ولقد كتب كثير من العلماء وأهل الرأي عنهم مبينين ما اتصفوا به من علم لدني وتقوى بالغة وعفة وبيان . نخص بالذكر ما جاء في تاريخ الجبرتي . وطبقات القطب الرباني لسيدى عبد الوهاب الشعراني . وطبقات العلامة الشيخ المناوى . وكتاب مناهل الصفا . ومشكاة الأسرار لسيدى أحمد الدردير . والسيد مرتضى الحسينى الزبيدى شارح القاموس . وجدنا الأكبر الشيخ أحمد موسى العروسى شيخ الجامع الأزهر . وعلى باشا مبارك . والحاج أحمد شفيق باشا رئيس ديوان الخديوى عباس الثانى . والسيد محمد توفيق البكرى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ونقيب الأشراف بالديار المصرية .

ولساداتنا آل الوفاء عموماً وللقطب الروحاني الأعظم سيدى محمد وفا . وابنه القطب الكبير سيدى على وفا آثار كثيرة تدل على تفوقهم في العلم والدين بل هناك من آثارهم ما يعجز عن تفسيره كثير من العلماء والفقهاء لأنها من إلهام الله الكبير المتعال وقبس من أنواره القدسية .

وانه رغبة مني في إفادة السادات قد وفقني ربي إلى نشر هذه
المجموعة من الأوراد والأحزاب والصلوات وهي قليل مما أفاء الله عليهم
لإنارة السبيل لأهل الطريق . أسأل الله أن ينفع بها كل من تلقاها بقلب سليم .
وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم .

دكتور

محمد حسن العيسى



حزب الفتح

لسيدى محمد وفا

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا داي . يا على يا حكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انى أومن بك وعلائكتك وكتبك ورسلك وباليوم الآخر وبالقدر
خبره وشره . وأقر بوجدانيتك وأستعينك وأتوكل عليك وأستغفرك وأتوب إليك
وأختي سطوتك وأرجو رحمتك يا مؤمن يا باعث يا وارث يا واحد يا معين
يا كافى يا غفار يا تواب يا قهار يا رحمن يا رحيم لا إله إلا أنت سبحانك
إنى كنت من الظالمين . اللهم انه ليس لى عليك حق فاطلبه منك ولك على
حق فلم أستطع كمال تأديته إليك ولكنى أقف بوصف الذل والفقر والمسكنة
على باب عزك وغناك وكرمك وأمد كف الفقر والفاقة لوسع عطائك
يا عزيز يا غنى يا كريم يا واسع يا معطى . اللهم هب لنا الخلوۃ معك والعزلة
عما سواك واملأ أسماعنا بلذيد خطابك واصمت ألسنتنا عما سوى ذكرك
وغض أبصارنا عن مشاهدة غيرك واقصر أرجلنا عن السعى فى غير طاعتك
واجعل أنفسنا مطيعة لأمرك وقلوبنا مطمئنة لذكرك وعقولنا مسترشدة
لعلمك وأبداننا هينة لينة لطاعتك . وهب لنا المداومة على ذلك على بساط
العلم والمراقبة والتوسط بين الخوف والرجاء وأيدنا فى استغراق رؤية ذلك
بنور المعرفة والمشاهدة . اللهم استغرق أنفسنا وعقولنا وقلوبنا وأرواحنا
وأسرارنا فى أنوار جمالك وجلالك وألبسنا خلع الكمال وافتنا فى نور التوحيد
وابقنا بك واسمعنا منك وفهمنا عنك وبصرنا فى آلائك واحينا بروح
القرب وانفحنا بروح الشوق . واحجب أبصارنا بأنوار جمالك عن مشاهدة
الأغيار وضيق علينا بقربك حتى نشهدك أقرب إلينا من كل شئ . ونجل
علينا بعظمتك حتى لا نخاف أحداً غيرك . واشهدنا عظيم رحمتك حتى

لا نرجو أحداً سواك . اللهم خذنا من كل شيء إليك واجمعنا بك عليك .
اللهم افتق رتقنا بنور معرفتك وعمر أطوارنا بأرواح حظيرة قدسك واسقنا
من شراب محبتك وفهمنا عنك وعلمنا من علمك وحققنا بنور توحيدك
وأيدنا بروح منك وزين ألسنتنا بالصدق والعلم والحكمة وجوامع الكلم
وأسماعنا بالتصديق والوعى وأنفسنا بالطمأنينة والعبودية وقلوبنا بالسكينة
والإيمان وأرواحنا بالقرب والمشاهدة وأسرارنا بالتحقيق والسيادة . وامح
صفاتنا بأنوار صفاتك وكن لنا سمعاً وبصراً ويدا وموئداً يا سميع يا بصير
يا صادق يا قريب يا قوى يا عليم يا واحد يا الله . اللهم اجمعنا على أهل
العلم والمعرفة والولاية والخصوصية والاصطفائية بحسن الأدب والإخلاص
في القصد والتوفيق في المطالب . واسلك بنا طريق السنة وجنبنا طريق البدعة
ووفقنا في الفهم عنك وحسن الاعتقاد في الإيمان بأسمائك وصفاتك . وهب لنا
فرقانا تفرق به بين الحق والباطل . وأرنا الحق حقاً فنتبعه . والباطل باطلاً
فنتجنبه . وعلمنا من علم اليقين واشهدنا بعين اليقين وحققنا بحق اليقين .
ربنا وأرنا مناسكنا وتب علينا أنك أنت التواب الرحيم . ربنا لا ترغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا . وهب لنا من لدنك رحمة أنك أنت التواب الرحيم . يا على
يا عظيم يا حلیم يا عليم يا مرید يا قدير يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من
هو هو . يا هو يا من هو الأول قبل كل شيء بلا بداية والآخر بعد كل
شيء بلا نهاية والظاهر فوق كل شيء بأمره وقهره وسلطانه والباطن دون
كل شيء بازادته وقدرته وأفعاله . اللهم انا نسألك بمحمد السيد الكامل
القاتع الخاتم نور أنوار المعارف وسر أسرار العوارف صفوة خلقك وبسر
علمك ونسألك بنور وجهك وبساط رحمتك وبالسبعة والثمانية وبأسرارها
المتصلة منك ونسألك باسمك المكنون أن تنزع من أنفسنا حب الدنيا والكبر
والحسد والهوى والشهوة والطمع والقنوط والهم على الرزق والرياء والمخالفة
والشك والشرك الخفى . وهب لنا الإخلاص الذي لا يطلع عليه أحد غيرك

وأطلعنا على دسائس أنفسنا ووقفنا في مخالفتها باتباع الحق وأخرج الشيطان من أنفسنا وأطرده عن قلوبنا كما أخرجته من حظيرة قدسك وطرده عن باب قربك وآيسه منا كما آيسه من رحمتك . واقطع بيننا وبين كل قاطع يقطع بيننا وبينك . وقدسنا (أى طهرنا) من أوصاف بشرياتنا وعافنا من كل علة . وطهرنا من كل دنس . اللهم ارزقنا رزقاً طيباً من عندك بغير تعب ولا حساب عليه في الدنيا والآخرة ولا فكرة ولا مراكنة أحد من المخلوقات بسببه . وأرح أبداننا وقلوبنا من الشغل به بوسع عطائك . وأبدنا بنور اليقين والتوكل عليك . وخلصنا واستخلصنا وقربنا وأقرب منا . وهب لنا القناعة والصبر والرضا عند المنع والشكر والثناء والتواضع عند البسط . وأخرج حب الرياسة من رؤسنا . واجعلنا في مقعد صدق في حظيرة مملكة قدرتك . وغذنا بلطائف أنوارك . وذكرنا إذا نسينا . وأذكرنا إذا ذكرنا . وعلمنا إذا جهلنا . وفهمنا إذا علمنا . وقربنا إذا بعدنا . وأقرب منا إذا قربتنا . وهب لنا مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . وأرنا وجه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حالاً ومالاً : ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين . رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين . لبيك اللهم وسعديك صلوات الله البر الرحيم والملائكة المقربين والنبين والصديقين والشهداء والصالحين ماسبح لك من شئ يارب العالمين على سيدنا محمد خاتم النبين . وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب العالمين الشاهد البشير الداعي إليك بأذنك السراج المنير وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

حزب أول التوجهات الالهية

لسيدى على وفا

يقال بين السر والعسلانية

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا داي . يا على يا حكيم
إلهى من أقوى منى حولاً وأنت حولى . ومن أولى منى بوجد آماله
وأنت مأمولى . سيدى من أعظم منى قوة وأنت قوى . ومن أحق منى
بالأمان وأنت عصمتى . أمرى وأمر كل شئ بيدك . يا الله يا رحمن يا رحيم
يا واحد يا معبود يا من دينه التوحيد . مولاي أنت بكل شئ عليم فكفانى
علمك وأنت على كل شئ قدير . فحسبى قدرتك أنت ربى ورب الذين
أردت أن تمن عليهم وتجعلهم أئمة وتجعلهم الوارثين وتمكن لهم فى الأرض
وترى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون . لك العظمة التى
لا تضاهى . ولك النعمة التى لا تنتهى (٣ مرات) وسلامك على عبادك الذين
اصطفيت . سبحانك من حيث أنت والحمد لك اللهم رب العالمين . يا مولاي
يا واحد . يا مولاي يا داي . يا على يا حكيم . لا إله إلا الله الأحد الصمد المحيط
الكافى بفضل بسم الله الرحمن الرحيم . إلهى أسألك بسرك الغالب على أمرى
وإحاطة وجودك بموجودى أن تجعل لى من عظمة صمدانيتك ملكة احاطية
تعصم بها خلائق خلقى من مخالفة حقائق حق حضرتك إنك عزيز وهاب .
فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين . يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا داي
يا على يا حكيم . يا من هو هو يا هو . ويا من ليس إلا هو أماتا منك يا مولاي
فحسب العبد مولاه تولانى بك الله (ثلاث مرات) .

مجلس الأستاذ

تقول

يا لطيف : يا حفيظ ٣ مرات

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دايـم . يا على يا حكيم

لله ٢٥ مرة

هو مولانا وبه اعتصمنا فنعـم المولى ونعم النصير . وهو الله المحيط الرحمن
الرحيم العلى الكبير . يا واسع العطاء يا مبسوط اليدين احفظنا واغـثنا برزق
ترضاه . ووف عبا الدين (٣ مرات) يا واجب الوجود . يا واهب الوجود
ياسيدى يا مولاي يا عزيز يا ودود هب لنا من علمك عقلا ومن حياتك روحا
ومن إرادتك حكما ومن قدرتك فعلا ومن كلامك لسانا ومن سمعك فهما
ومن بصرك كشفا ومن إحاطتك قياما . وامنحنا منك بك فى محور أوح المياينة
يا أحد يا هو يا من هو هو بما هو . هو سيدى وربى وهو مولاي وحسى
ليس إلا هو الله (٨ مرات) - يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دايـم . يا على
يا حكيم الغوث الغوث يا رحمن يا رحيم . انعون العون يا محسان يا كريم
مستأضر نفوسنا وأنت أرحم الراحمين فافتح لنا بحـقك وأنت خير الفائحين .
واحكم لنا بما ترضاه لمن ترضاه لك فأنت أحكم الحاكمين . يا ولى يا حميد .
يا على يا مجيد ارحمنا واعصمنا وتولنا بك يا الله يا الله يا الله يا هو يا مولاي
يا واحد . يا مولاي يا دايـم . يا على يا حكيم . يا كريم يا رحيم يا عليم يا حلـيم
اغـثنا بمـذك عن التـقى . وبعنايتك عن التـغنى . واعصمنا بجمـيل ولايتك من
التولى عما أولاه كمالك من التجلى يا فعال لما تريد . يا الله يا هو . استهلك جهات
فرقتا بلطفك وجودك فى وجود احاطة وجودك بالـطيف يا كافى يا محيط
يا وائى . . يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دايـم . يا على يا حكيم . منك
بدأنا وبك قمنا وإليك نصر . أنت مولاي فنعـم المولى ونعم النصير . سيدى

برحمتك التي بها أوجدت وأوسعت وبحكمتك التي بها أشهدت ونوعت .
وبشأنك الذي به تعينت فتمنعت وبوصفك الذي به تحجبت فتطلعت تول
جميع أمورنا بك أرحم الراحمين من حيث نعين وعافنا بإحديتك من
علة كل مباين . يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا مالك العز القدير بإجلاله
الأعلى الكبير . يا من تعطف بالغنى عطفاً على عبد فقير وأنظر بعين الجود
في حال الترابي الحقير . والطف به في ضعفه يا جابر العظم الكسير . منك
بدأنا وبك قمنا وإليك نصير . أنت مولانا فنعم المولى ونعم النصير . يا مولاي
يا واحد . يا مولاي يا دائم . يا علي يا حكيم . يا خبيراً بالمسئول يا قديراً على
المأمول . تعالى عزك عن مضاهي . وجل جود يدك عن تناهي . لك الحمد
يا وجهي وجاهي . لك المجد يا سيدى وإلهي . أسألك الخير كله وإن جل .
وأعوذ بك من الشر كله وإن قل . ففضلك حسب من نجيناك لاذ . وطولك
كفاية لمن ببابك استعاذ . يا جميل يا كفيل . سبحانك أرحم الراحمين ورب
العزة آمين .

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دائم . يا علي يا حكيم . يا الله يا الله
يا عزيز يا الله يا الله يا مولاي . يا الله يا الله يا عزيز على الإطلاق يا الله
يا الله يا فتاح يا رزاق . يا الله يا الله يا عزيز يا وهاب . يا الله يا الله يا جواد
يا تواب . يا الله يا الله يا عزيز يا مشهود . يا الله يا الله يا مقصود يا موجود
يا الله يا الله يا عزيز يا وافي . يا الله يا الله يا شافي يا كافي . يا الله يا الله
يا عزيز يا أحدي . يا الله يا الله يا محيط يا صمدى . يا الله يا الله يا عزيز
اغثنى . يا الله يا الله يا حسبي ويكفيني . يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دائم .
يا علي يا حكيم . رب انى مغلوب فانتصر واجبر قلبي المنكسر واجمع شملي
المنتثر انك أنت الرحمن المقتدر . اكفنى يا كافي فأنا العبد المفتقر . كفى بالله
ولياً وكفى بالله نصيراً . حسبنا الله ونعم الوكيل . الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون .

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد : رب أدخل حكام العوالم تحت لواء حكمك في مدخل صدق . وأخرج عوالم من غلبات تحكمتهم مخرج صدق . واجعل لي بك على كل شيء سلطاناً نصيراً . كفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً . ان الشرك لظلم عظيم . وما الله يريد ظلاماً للعباد . فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين .

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دائم . يا على يا حكيم . عدت العادون وجاروا . ورجونا الله مجيراً . وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً . عدت العادون وجاروا . ورجونا الله مجيراً وكفانا الله ولياً وكفانا الله نصيراً . عدت العادون وجاروا . ورجونا الله مجيراً . وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً . حسبنا الله ونعم الوكيل . حسبنا الله ونعم الوكيل . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم العزيز الحكيم . أستغفر الله أستغفر الله للذنبى وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات والكائنين فى جميع الأوقات بأنى أعلم أنه لا إله إلا الله .

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دائم . يا على يا حكيم .

وظيفة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دايماً . يا على يا حكيم

بسم الله الرحمن الرحيم . أسلمت لله

بسم الله الرحمن الرحيم . آمنت بالله

بسم الله الرحمن الرحيم . اعتصمت بالله

بسم الله الرحمن الرحيم . توكلت على الله

بسم الله الرحمن الرحيم . رضيت بالله

بسم الله الرحمن الرحيم . ثبت إلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم . فررت إلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم . رجعت إلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم . فتيت في الله

بسم الله الرحمن الرحيم . بقيت بالله

بسم الله الرحمن الرحيم . الأمر كله لله

بسم الله الرحمن الرحيم . لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم . باب الخواص إلى الله

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دايماً . يا على يا حكيم . هو الله الذي

لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . العليم الحكيم . العلي العظيم . الحي القيوم . المولى

النصير . السميع البصير . اللطيف الخبير . المتعال الكبير . الغنى الحميد .

المولى المجيد . الأول الآخر . الظاهر الباطن . الوكيل المتين . الحق المبين .

الودود الوهاب . الرقيب التواب . البر الخلاق . الفتاح الرزاق . الواحد

القهار . المستعان الغفار . الملك القدوس . السلام المؤمن المهيمن . العزيز

الجبار . المتكبر الخالق . البارئ المصور الصمد . إله أحد . قريب مجيد . رؤف
حسيب . شكور حلیم . عفو كريم . حفيظ محيط . كفيل مقيت . قائم
شهيد . قوى قدیر . واسع هاد . ملوك مقتدر . خير أبقي رب العالمين .
أحكم الحاكمين . محي الموتي . قاتق الحب والنوى . قابل التوب . ذو الطول .
ذو الجلال والإكرام . السيد الشافي . المعطي المسعر . المقدم المؤخر . طيب
رفيق . وتر جميل . محسان سبوح . منزل الكتاب . مجرى السحاب .
هازم الأحزاب . مصرف القلوب .

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليماً . أعلم أن الله على كل
شيء قدير . وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً . إلهي وأنت عند ظن عبدك
بك . فاقدر لي ما علمته خيراً لي . واصرف عني ما علمته شراً لي .
والحق بي في ذلك من أحبني وأهلي . ولك الحمد أبداً آمين . اللهم حقق لنا
محبتك ورضوانك (ثلاث مرات) . اللهم حسن خلقي وخلقى . اللهم وسع
علمي ورزقي . اللهم اجعلني بك لك هادياً مهدياً محفوظاً بعصمتك الأحديّة
أنك سميع وهاب في كل حال ومآب . كاف عبده وواف وعده سبحانه
وبحمده . الله ٣٣ مرة .

وهو هو بما هو هو سيدى ورنى وهو مولاي وحسبى ايسن إلا هو .

تصلي الصبح وتجلس وتقول

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دايماً . يا على يا حكيم . أستغفر الله .
أستغفر الله . أستغفر الله العظيم . اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت
وتعاليت باذا الجلال والإكرام . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله
الرحمن الرحيم . وإلحكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . الله لا إله
إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض
من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم . لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالتطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم . لله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين
كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون . لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير . آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير . لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا . ربنا ولا تحمل علينا
إصراً كما حملته على الذين من قبلنا . ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

ثم يسبح الله ٣٣ مرة

وبحمده ٣٣ مرة

وبكبره ٣٣ مرة

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
اللهم صل على سيدنا محمد وسلم ورضي الله تعالى عن أصحاب رسول الله
أجمعين . يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا دايماً . يا علي يا حكيم .

تم تقرأ الفاتحة ٧ مرات

والمعوذتين ٧ مرات

والإخلاص ٧ مرات

وإذا جاء نصر الله والفتح ٧ مرات

وقل يا أيها الكافرون ٧ مرات

وآية الكرسي ٧ مرات

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله . والله أكبر ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
إبراهيم . وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين
إنك حميد مجيد ٧ . اللهم اغفر لنا وأوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الأحياء منهم والأموات ٧ . اللهم افعل بنا وبهم عاجلاً وآجلاً
في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له أهل
إنك غفور حلیم جواد كريم رؤوف رحيم ٧ . أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمداً رسول الله ٧ . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ٧ . بسم الله الرحمن
الرحيم ٧ اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله أستغفر الله ٧ إن الله اغفور
رحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ٧ الحمد لله رب العالمين سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم ٧ سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة
والجبروت ٧ سبحان الحى القيوم سبحان الدائم القائم ٧ يا الله يا نور
يا حق يا مبین نور قلبي بنورك وأيقظني لشهودك وعرفني الطريق إليك
وسهله على بفضلك وأدبني بين يديك انك على كل شيء قدير ٧ لا إله إلا الله

الأول الآخر الظاهر الباطن محمد رسول الله السيد الكامل القاتح الخاتم ٧
اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمر وعلى آله وصحبه وسلم ٣ الصلاة
والسلام عليك يا رسول الله ٣ . اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد
وسلم . ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين .

قد تحررنا في طبع هذه الأحزاب وتصحيحها على نسخة قديمة بخط
أشهر الكتاب المرحوم درويش أحمد كاتب السراي السلطاني في سنة ١٠٩١ هـ

شعار الوفاية

يا مولاي يا واحد . يا مولاي يا داي . يا على يا حكيم

سر اختيار سيدى محمد وفا لهذه الأسماء وترتيبها وكثرة استعمالها في توجيهاته وتوسلاته وأحزابه حتى صارت من شعاره وشعار أهل بيته وأتباعه إلى يوم القيامة .

شرح سيدى أحمد الدردير العلوى المالكى الخلوئى المتوفى سنة ١٢٠١ هجرية سر هذا الشعار بكتاب سماه مشكاة الأسرار طبعه الشيخ على يوسف شيخ السجادة الوفاية في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٣٠

قال سيدى أحمد الدردير في مستهل كتابه . الحمد لله الذى أدخل آل الوفاء رياض الأنس والصفاء . وسقاهم من كؤس محبته شراباً طهوراً . وأزال عنهم الجفا . وجعلهم من أهل الخفا . وأولاهم من جميل مودته لواء في الخافقين منشوراً والصلاة والسلام على منبع الأنوار ومعدن الأسرار المخاطب بجميل قوله تعالى : يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بوظائف العبادة فارتقوا إلى درجات السعادة وكان سعيهم مشكوراً .

وبدأ الشرح بقوله : خاطب سيدى محمد وفا ربه تعالى بهذا الشعار العجيب تلذذاً بتفام التقريب واختار الخطاب بهذه الأسماء لما فيها من القيام بحق المعبود والعبد واختار خصوص هذه الأسماء لما فيها من الإسم الأعظم لأنها حوت سائر الأسماء الحسنى ضمناً .

فالداعي بها مكانه دعا بجميع الأسماء الإلهية .

ثم لما كانت هى الاسم الأعظم والكثر المطلسم اختارها في جميع أطواره

الكثرة بركتها حتى صارت من شعارهم وجعلها كلمة باقية في عقبه إلى يوم الدين .

وأفاض سيدي أحمد الدردير في الشرح نحو ثلاثين صفحة واختتم هذا الكتاب بكلمة للسيد محمد مصطفى البكري الصديقي اخلوتني بقوله مدحا لآل الوفا :

هذه أنفس إلى الله تاهت بجليل الأوراد والأذكار
أذهب الله عنهم الرجس حقاً بصريح القرآن والآثار
قلهم تنمى المكازم صدقاً وكذا كل سوّد وفخار
رضى الله عنهم كل حين ما تغنى طير من الأطيّار .

قال تعالى في كتابه العزيز :

إن الله وملائكته يصلون على النبي . يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً .

١- وقال صلى الله عليه وسلم . أكثرُوا من الصلّاة على في الليلة الغراء واليوم الأزهر .

٢- وقال إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة .

٣- وقال إن ملائكة سبحانه في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام .

وقال أحد الصالحين :

إن شئت من بعد الصلاة تهتدي صلى على الهادي البشير محمد
يا فوز من صلى عليه فإنه يحوي الأمانى بالنعيم السرمدي
يا قومنا صلوا عليه تظفروا بالبشر والعيش الهنيء الأرغد
صلوا عليه وارفعوا أصواتكم يتفر لكم في يومكم قبل الغد
وينخصكم رب الأنام بفضله والفوز بالجنات يوم الموعد
صلى عليه الله جل جلاله يلاح في الآفاق نجم الفرقد

الصلاة على سيد الكونين

صلى الله عليه وسلم

للعارف الربانى سيدى محمد وفا

الأولى

اللهم بك توسلت . ومنك سأنت . وفيك لافى شئ سواك رغب .
لا أسأل منك سواك . ولا أطلب منك إلا إياك . اللهم وأتوسل إليك فى
قول ذلك بالوسيلة العظمى والفضيلة الكبرى سيدنا محمد المصطفى والصفى
المرتضى والنبي المحببى . وبه أسألك أن تصلى عليه صلاة ديموقية قومية
إلهية ربانية بحيث يشهد لى ذلك فى عين كماله بشهادة معارف ذاته وعلى
آله وصحبه كذلك فانك ولى ذلك . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

الثانية

اللهم صل على أحمد أمرك ومحمد خالقك وأسعد كونك أسألك اللهم به
وبه أسألك أن تصلى عليه صلاة ذاتية خاصة به عامة فى جميع أواحه الحرفية
والإسمية وجميع مراتبه العقلية والعلمية . صلاة متصلة لا يمكن انفصالها
بسلب ولا تغير ذلك بل يستحيل عقلا ونقلا وعلى آله وأصحابه الأمهات
الجوامع والخزائن الموانع وسلم تسليما كثيرا .

تقلا من كتاب سعادة الدارين فى الصلاة على سيد الكونين بالصيغة
٢٦٣ وكتاب مسالك الخفاء للإمام القسطلانى .

صلاة لسيدى على وفا

اللهم صل على النور الأول والمر الآتوه الأكل عين الرحمة الربانية
وبهجة الاختراعات الأكوانية صاحب الملة الإسلامية والحقائق الإيمانية

نور كل شئ وهداه وسر كل سر وسناه . من فتحت به خزائن الحكمة
والرحموت . ومنحت بظهوره أنوار الملك والملكوت . قطب دائرة الكمال
وباقوته تاج محاسن الخلال انسان عين المظاهر الإلهية . ولطيفة تروحات
الحضرة القدسية . مدد الإملاد وجود الجود وواحد الآحاد وسر الوجود
بواسطة عقد السلوك وشرف الأملاك والملوك . بدر المعارف في سماء الدقائق .
وشمس المعارف في عروش الحقائق . بابل الأعظم وصراطك المستقيم الأقوم
برقك اللامع ونورك الساطع . وضيائك الذي هو بأفق كل قلب سليم طالع
وسرك المنزه الساري في جزئيات العالم وكاياته . علوياته وسفلياته من جوهر
وعرض . ووسائل ومركبات . وبسائط مغرب أسرار الذات . ومشرق أنوار
الصفات . ومظهر أنوار التجليات بأنوار السباحات من سنا السراقات بأرواح
التروحات . المصلى في محراب جامع الجمع بأحمد . والقارئ بقرآن الفرق
بمحمد . القائم في الملك بشرعه وجلاله . والراحم في الملكوت برحمته وجماله .
عين غيبك الكاملة . وخليفتك على الإطلاق في مملكتك الشاملة . صل اللهم
عليه صلاة تعرفني بها إياه في مراتبه وعوالمه ومواطنه ومعالمه حتى أشهده
بعين العيان لا بالدليل والبرهان وأعرفه بالتحقيق في كل موطن وطريق .
وأرى سريان سره في الأكوان ومعناه المشرق في مجاليه الحسان . واجعل
اللهم مددي من شمس حقيقته ومن نور شريعته حتى أستضيء في ليل جهلي
بأنوار حقائق معارفه وآنس في غربة مسراي بايناس لطائفه . واحملي
إلى حضرة القدسية الأحمدية على كاهل شريعته المحمدية . وعمر أوطان
نقصي بأوطان كماله . وألبسني من خلع جلاله وجماله وافردني عن حبه
كما أفردته في حسنه وإحسانه . وخصصني بخصائص قربه وامتنانه حتى
أكون وارثاً لديه وناظراً منه إليه وجامعاً له به عليه . اللهم وصل عليه
صلاتك الأزلية الأحديه في مظاهرك الأبدية الواحديه ما توحده تجليك
وتكثر الفرد في العدد وأشرقت أنوار الصفات بتوالي المدد واتسعت ربوبية

الحكيم وتقديست سبحات العلم يتسبيح التمجيد والتكريم بلسان القدم في أزل الأزان وتقديسه في صفى الحلال والجلال وسلم عليه سلام الفردانية ما تعددت مراتب العبدية في وحدة مراقى درجاته العلوية في مقامات العبودية بتوالى شهود الرحمة الذاتية واندراج الأنوار الصفاتية في المجالات الأطوارية والمطارات الملكية وسجدت له الأرواح الروحانية في محراب الأدمية في جامع حيلة الأحمديه المحيطه بالأنوار السبوحية الكاتبة بالأقلام المعنوية في الألواح الشهودية بالأسرار الخفية عن الإدراكات البشرية . وصل عليه صلاة وسلاما يتقدس بهما عن عوارض الامكان الوجوب اتصافه بالكمالات وعموم عصمته في جميع الخطرات . ما تبرزه شامخ عزه عن النقص والسلب وثبت راسخ مجده بالذات والوجوب وارض عن أصحابه أئمة الهدى ونجوم الاقتداء ما تعاقبت أدوار الأنوار وأشرقت الأسرار بالأسرار وسلم تسليما كثيرا . وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

نقلت هذه الصلاة من كتاب تحفة الأخيار في الصلاة على النبي المختار . قال مؤلفه أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل الرضا في شأنها : قد رأيت صلوات لأهل القرب والفتوحات من أولياء الله تعالى الذين ورثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فما رأيت صلاة أحلى وأزكى وأمتع من صلاة العارف بالله المحب في رسول الله سيدى على وفا رضى الله عنه . وذكرها فلاحته عليه أنوار المحبة ونثرت عليه أعلامها وفاضت عليه المواهب اللدنية .

فاذكرها تبركاً وتوسلاً إلى الله تعالى .

في عصر سيدى محمد أبو هادى وفا شيخ السجادة الوفائية ونقيب
أشراف الديار المصرية من سنة ١١٧١ هـ إلى سنة ١١٧٦ هـ . انتسب جدنا
الشيخ أحمد موسى العروسى شيخ الإسلام الأسبق إلى آل الوفا . ولبس
الخرقة الوفائية وكفى بأبى الصلاح .
ومن حبه لآل الوفاء نظم هذه السلسلة الشريفة بخط يده .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى . وسلام على عباده الذين اصطفى .
أما بعد . فيقول فقير رحمة ربه . وأسير رحمة ذنبه أحمد أبو الصلاح
العروسى الشافعى الأحمدي الخلوقي الشاذلى خادماً أعتاب السادات بنى الوفا
وملازم أبواب القادات ذوى الصفاء . قد كنت فيها مضى تشرفت بإنشاء
قصيدة في بابها فريده جمعت فيها سلسلة تاريخ السادات وحليتها بذكر
أولئك القادات . وقد سأنى السيد محمد أبو الأنوار سبط وفا شيخ السجادة
الوفائية ونقيب أشراف الديار المصرية عن هذه القصيدة الحاوية من
طيب ذكر أولئك الأكابر فسطرتها وزدت فيها ذكرى سيدنا ومولانا
الرافل في حلال الولاية الجامع بين الخلافة ونقابة الأشراف ذو الأنوار
المشرقة السنية والنفحات القدسية الزكية سيدى وأستاذى محمد أبو هادى
قدس الله سره .

شموس لها أفق السيادة مطلع	أبت سوى فى برج السعادة تطلع
مصاييح فضل ليس يرقى سنامها	سوى مفرد فى عزمه ليس يشفع
سما أفقها السامى أولو الحمد والوفا	وصد سواهم عن سناها وصدعوا
كواكب هدى قد أضاء بنورهم	سبيل لمن يبغى الرشاد ومهيج
هم السادة الأخيار والقادة الأولى	بكل كمال جليوا وتفرعوا

هم الشاربو راح التقرب والصفاء
 هم الجامعون الجمع مع جمع جمعه
 هم المصطفون الخيرون ومن هم
 تنور راحة الكون حسب مرادهم
 فسيحانك اللهم تخلق ما تشاء
 جهابذة فازوا بكل كريسة
 لهم محتد يسمو على كل محتد
 كرام هم أصل المكارم والندا
 إذا ما أراد البحر إدراك وصفهم
 حباهم إله الخلق فضلاء فوفقوا
 قصارى مدحى العجز عن كنه مدحهم
 فاني وإن أوتيت كل بلاغة
 وعمرت عمر السابقين وتلوهم
 لكل لساني مع سنان براعتي
 واني لمثلي والخلائق أطبقوا
 وكيف وهم من آل بيت مطهر
 بنو هاشم شم الأنوف أكابر
 أتى محكم التنزيل ينشر ما انطوى
 طريق الإمام الشاذلي بهم زهت
 فمنهم بهذا الوقت فرد مقدم
 عزيز جميل الذات والوصف واحد
 حبيبي أبو هادي العزيز محمد
 شريف منيف علم عامل له
 نقيب على الأشراف مرجع حزبهم
 له مشهد بالله في الله واسع

وكأسهم لها صفى مدى الدهر مترع
 وفرقان فوق الفرق للرشد يجمع
 مقام كريم شامخ القدر أرفع
 وهذا عطاء الله والفضل أوسع
 وتختار تعطى من تشأ وتمنع
 وفخرهم عن سواهم ممنع
 ومنزلة فوق السماك وموضع
 وما في سواهم فهو عنهم مفرع
 فيرتد مكسوراً هناك ويقطع
 من الله للإحسان فيه واوزعوا
 ومبلغ علمي من سنا الفضل لعل
 وعاصي القوافي دان لي وهو أطوع
 أنظم در المدح فيهم وأجمع
 عن النزر عما قد حووه وجمعوا
 على مدحهم طول الزمان وأجمعوا
 أئمة فضل طيهم متضوع
 لرتبتهم هلمات كيوان تخضع
 من الشرف الميمون فيهم ويشرع
 وأضحت بأنوار الحقيقة تسطع
 على كل مقدم إلى الرشديهرع
 المزايا التي منها المحاسن تلمع
 غيائي به عنى النوايب تدفع
 سجايا تفوق الروض والروض ممرع
 ومن علم أسرار الهدى متضلع
 فله ذاك العارف المتوسع

- تلقى عن الفرد الذى شاع ذكره
٢ إمام الوفا شمس السناء محمد
تلقى عن القطب الفريد ملاذنا
٣ أبو الخير عبد الخالق القلم الذى
همام حباياه السباحة والنسب
ملاذنى وأستاذ الوجود بأسره
إمام به ركن الرشاد مشيد
يلوح على الأيام من نور هديه
وذلك عن بدر الهدى وجماله
٤ أخوه أبو الارشاد يوسف من له
عن السيد الاسنا الإمام أبيهما
٥ وذلك أبو التخصيص تاهيك سيدا
٦ عن العلم الفرد العظيم بن عمه
٧ وذا عن أبي الاكرام ذى المجد عمه
٨ عن الماجد الاسما محمد عمه
٩ عن القطب ابراهيم والده أبي المـ
١٠ عن العارف المحبوب وهو محمد
١١ عن الوالد المولى محمد بن أبي المراحم
١٢ عن العم محيى الدين بحى وذا
١٣ وذا قد تلقى عن أخيه محمد
١٤ وذا عن أبي العباس أحمد أصله
١٥ وذا قد تلقى عن أخيه عليهم
طوى تحت ما أبداه من در نظمه
١٦ وذلك تلقى عن أبيه محمد
وذلك عن داود ذى الرشاد والهدى
- وفى ألسن الأكوان ما فيه مقنع
ملاذنى أبو الأشراف للنور مطلع
أمام به نور الهداية يلمع
محامده فى ضبطها ليس يطمع
وفى غيره إن كان فهو تطيع
عياذ الورى إن جل خطب مروع
وباب التجلى والدنو موسع
ضياء به قد أشرق الكون أجمع
بدا سبيل الرشاد للفى يجمع
شذا منه أرجاء العـلا تتصوع
إمام تقى قد كان للفضل مجمع
هو البحر للبحرين أصل ومنبع
أبو اللطف بحى من به الخطب يدفع
سمى عبد فتاح على السر يطلع
أبو الفضل مولى للهداية مرجع
سكارم برهان به الحق يرفع
أبوه أبو الفضل المحب المواسع
مولا بالهدى متضلع
أبو السادات مولا للسيادة مشرع
أبى الفتح وهو العابد المتطوع
فيا نعم ذاك الأصل والمتفرع
أبى حسن حصن به السر مودع
حقائق أسرار عن الغير تمنع
وفا من إليه الكل فى الكل يرجع
الإمام ابن باخلا أبو الرشاد الأورع

عن ابن عطاء الله تاج أولى السنا
عن العلم المشهور بالشاذلى من
عن ابن مشيش كعبة الهدى عن
عن التلمسانى الغوث أبى مدين الرضا :
عن السيد المشهور بالمغربى أبى
عن الهرجورى عن جنيد امامهم
عن السيد الكرخى وهو عن الرضا
عن الكاظم المشهور موسى أبيه من
وذا عن أبيه جعفر الصادق الذى
عن الباقر الأعلى أبيه محمد
عن المجد زين العابدين عليهم
عن الغاية القصوى أبيه الحسين من
عن الليث سيف الله ضيغم هاشم
أبو الحسين المرتضى فخر غالب
على أمير المؤمنين وكهفهم
عن المصطفى المختار من آل هاشم
عليه صلاة مع سلام وآله
وما أشرقت فى الخافقين منيرة

عن السيد المرسى نعم التتبع
بشمس هداه ديمة الغى تقشع
أبى محمد العطار يقفو ويتبع
عن السيد الشاشى يقيد وينفع
سعيد به قد بان للهدى منشرع
عن السقطى يروى الرشاد ويرفع
على عسلا بئراً يلوح ويلمع
به شيدت للفضل أحيا وأربع
أقاويله بالصدق تروى وتسرع
إمام حياه للمكارم مرتسع
ففى كان فى جنح الدجى ليس يجمع
له سوؤدد ما للسوى فيه مطمع
إذا هالت الهيجا والأسد روعوا
أبو الحارث الكرار والشهم الأتزع
ومن هو للأعداء حثف ومصرع
فكلهم من ذلك البحر يكرع
مدى الدهر ماورق الخدايق تسجع
شموس لها أفق السيادة مطلع

والحمد لله الذى بنعمته تم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وآله وصحبه والسادات وعلى التابعين وتابعيهم باحسان من كل
محسنان ما دامت الأرض والسموات وسلم تسليماً كثيراً .
٨ محرم سنة ١١٨٥ هجرية .

أولياء الله تعالى

الأولياء لهم مدد
الأولياء سرج الدجى
فهم السدور ولا خفا
يكسو الظلام سناهم
لم يدن منهم لائس
كم فرجت كرب بهم
ولهم كرامات بدت
من أم ساحة جسودهم
ومن انتهى لطريقهم
ومن احتفى بحماهم
أن رمت تعرف قدرهم
في السورة البشرى لهم
وأنهج مناهج سيرهم
وصن العهد ووالهم
وأستغفر الله الذي
والأرض أرساها بقدر
واجعل صلاتك دائماً
طبه إمام الأنبياء
وأعلم بأن مسلاذنا
بطل السرجال (على وفا)
أستاذنا شيخ الطريق
بحر الخوارق وللندى الفيض
يحمى السدور بسره
من غير جيش أو عدد

وانقور حظ من اعتقد
ولهم مطاياتنا تشدد
ألا على عيني رمد
نوراً إذا حلوا بلسد
بجناهم إلا سعد
عظمى وكم حلت عقد
من غير حصر أو عدد
عمته منهم كل يسد
عن شرع أحمد لم يجد
كانو له أوفى عضد
فاقرأ بيونس ماورد
دنيا وأخرى فاعتقد
تمنح بفضلهم المسد
والكل (أهل البيت) ود
رفع السماء بلا عمد
رته على مساء جمد
تهدى لأفضل من عبد
أجل مخلوق وجد
من بضعة الزهرا يعد
باب القبول لمن قصصه
نجدد السدين المسد
فاض موصول السند
من غير جيش أو عدد

أبلى بسحر يسائه	خبا غلى فيه الحساد
ورمى بسهم صائب	من عن سبيل الله صاد
وبعون مولانا لله	أمسى وأصبح فى نكد
إن قال وفى منجزا	والله ينجز ما وعد
قضى الحياة مذكرا	يدعو لتوحيد الصمد
وهدى لقصد سبيله	من عن صراط الحق ند
وجلا القلوب بحكمة	جذبت له اللحم الألد
أبليس لو أصغى لله	ترك الإبا وله تجد
ما زال ينشر نهجه	فى عصره حتى الحدد
فعليه رحمة ربه	ترى بلا حصر وعد
ياساكنا روض الصفا	عطفاً فصبرى قد نفذ
«مرسى» على أعتابكم	مضى وليس له جلد
فانظر بعين أبوة	فالقلب جمر متقد
واسمح ولاحظ ضعفه	فالعزم منه قد فقد
وأمن على بنفجاة	تحتاج ما بى من شدد
فلأنت حصن نجاة	لك عند ربك خير يد
يا صاح لذ برحابه	وانزل بساحته تمد
زره بسفح مقطم	وترض عنه كل غمد
وأشق أريج عبيره	بضريحه مسكا وند
سلم عليه وحيه	فعلى عييه يرد
حى وربك شيخنا	فى قبره حقق تجد
صح الدليل بذا فيا	تعباً للأفون جمد
قف بالمقام وناد غـ	يرك سيدى مالى أحد
وأطلب من المسولى به	ما ترنجى حاشا نرد
وانهل شراب القوم من	يد كل متصل السند

